فوجب ان يكون فعله لا مثل أجر لا آجر بمعنى افعل
كقولهم كاتب من كتب وقائل من قيل لا طائل تحته
لانه لو سلم له ذلك فلا يعدم لجواز ذلك الا انه لا يقال في نقل ح
ال الافعال والمفاعلة واعلم ان آجر في مثل قولهم
اجره الله يوجره الخاز بمعنى اجره الله باجره
اجرا اي اعطاه الثواب وآجرت المملوك والاجير
اوجره بمعنى اجرته آجره اي اعطيته اجره لا نزاع
في انه افعل لا فاعل لان يوجر لا يكون مضارعا
لغير افعل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت
الدار والدابة اي اكريتهما والجواب لهذا المعنى
مشترك بينهما لانه جاء لفعل احدهما انه فاعل
ومضارعه يؤاجر وللآخر في افعل ومضارعه
يوجر وجاء له مصدران فالمواجرة مصدر
فاعل والايجار مصدر افعل
وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية
اي وان تحركت الهمزة الثانية فاما ان تكون الهمزة
التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما
ان

ان تكون الهمزة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن
في موضع اللام كسآل بئت اي الهمزة الثانية لانه
لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت
في موضع اللام كما سيجيء ان شاء الله تعالى ولا بجعلها
بين بين اما المشهور فلانه يحتاج تقدير قلب الالف
ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فلتسكين
الهمزة الاولى ولا بالحذف لانه لا يدري انه فعال
بالتشديد او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية
في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك
وشرحه ويدل عليه قول المصنف في مسائل التمرين
ومثل سبطر من قرأ قَرْأَيٌ وشرح التعريف من
الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله
وكان المصنف انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما ذكر
ثمه وان تحركتا اي وان تحركت الهمزة الثانية
وتحركت الهمزة التي قبلها فعال التحاه وجب قلب الهمزة
الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها او انكسرت هي
اي الهمزة الثانية تحرجا واصله عند غير الخليل

Copyright © King Saud University